

المُعَرَّبُ في الحديث النبوي - دراسة موضوعية في الصحيحين -

The Arabized in the hadith of the Prophet -Objective study in the two Sahihs-

طالب دكتوراه مدني سيسي¹ أ.د/ محمود مغراوي

Mahmoud MAGHRAOU Madani SISI

كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر 1

مخبر مناهج البحث والتقويم في العلوم الإسلامية ومقاصدها ومسالك تقويمها

m.maghraoui@univ-alger.dz m.sisi@univ-alger.dz

تاريخ الإرسال: 2024/01/22 تاريخ القبول: 2024/06/27

الملخص:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو جمع وإحصاء وترتيب الألفاظ المعربة التي وردت في أحاديث النبي المصطفى ﷺ مما نطق هو به، والتي أشار علماءنا منذ القديم إلى كونها من أصل غير عربي، واقتصرت هذه الدراسة على البحث في صحيح البخاري وصحيح مسلم دون غيرها من كتب الحديث والسنة لقيمتها العلمية لدى المسلمين، واجتماع الأمة على صحة ما جاء فيهما، فهما أصح كتابين بعد القرآن الكريم، وهذه هي الفائدة من الاقتصار عليهما فقط، وهذا لا يعني أنه لا توجد أحاديث أخرى صحيحة - في ما سوى الصحيحين - وردت فيها ألفاظ معربة، لكن الاقتصار على الأصح يفي بالغرض من البحث ويؤدي إلى نتائج أدق، والعمل بالأصح مقدم على العمل بالصحيح.

الكلمات المفتاحية: المعرب؛ الحديث النبوي؛ صحيح البخاري؛ صحيح مسلم.

Abstract:

The main objective of this study is to collect, count and arrange the Arabized words that were mentioned in the hadiths of the Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, from what he pronounced, which our scholars have indicated since ancient times to be of non-Arab origin, and this study was limited to research in Sahih Al-Bukhari and Sahih Muslim without other books of hadith and Sunnah for their scientific value to Muslims, and the meeting of the nation on the validity of what was stated in them, they are the healthiest two books after the Holy Qur'an, and this is the benefit of This does not mean that there are no other authentic hadiths - in what is only the two Sahihs - in which Arabized words are mentioned, but limiting it to the most correct fulfills the purpose of the research and leads to more accurate results, and the work is rather ahead of the correct work

Keywords: Arabization; Hadith; Sahih al-Bukhari; Sahih Muslim.

¹ - المرسل المؤلف.

مقدمة:

الحمد لله المعبود في أرضه وسمائه، المتصف بالحسن والكمال في أسمائه وصفاته، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة لعباده، محمد بن عبد الله الداعي إلى جنته ورضوانه، وعلى آله وصحبه ومن عمل بهديه وأخذ بسنته، أما بعد؛

فإن الله عز وجل قد أرسل نبيه محمداً إلى العالمين جميعاً؛ إنهم وحبهم وعجمهم، ومن حكمته تعالى أن اختار لرسالته الخاتمة أفضل الرسل وأكرمهم، وأنزل تعاليمها وأحكامها وضمنها في أعظم الكتب السماوية، واختار لهذا الكتاب العظيم أفصح اللغات وأكملها، ثم هياً لكل هذا أفضل الخلق بعد الأنبياء والمرسلين وهم الصحابة رضوان الله عليهم، وأفضل الشعوب والأمم وأقربهم إلى مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال وهم العرب، فصدق الله تعالى قائلاً: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: 110].

إشكالية البحث: تستند إشكالية الموضوع على حقيقة وجود ألفاظ معربة في الحديث النبوي الشريف، ومنه تتركز أساساً حول الوقوف على عدد هذه الألفاظ وحصرها وتصنيفها وترتيبها ضمن أقسام معينة؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- ارتباط الدراسة بالبحث في أصح كتابين بعد القرآن الكريم وهما: صحيح البخاري وصحيح مسلم.
- 2- إحصاء كل ما ورد في الصحيحين من المعرب مما تلفظ به النبي ﷺ بلسانه، وجمعها وتصنيفها بطريقة تسهل على الباحثين في هذا الشأن معرفتها والوقوف عليها فيما بعد.
- أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى استقصاء وحصر ما جاء في الصحيحين من الألفاظ المعربة وجمعها وترتيبها وتصنيفها وفق عناصر معينة يسهل التعامل معها مستقبلاً، حتى يسهل البحث والتعمق في المعرب والتحقيق فيه والكشف عن أسرار وجوده والحكمة من استعماله.
- الدراسات السابقة:** ليس غريباً أن تتعدد وتتفرع الأبحاث والدراسات حول السنة النبوية خاصة ما تعلق بالصحيح منها كونها ثاني مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، لكن البحث فيما يتعلق بالمعرب في الحديث النبوي لم يتعدد كثيراً، والذي وقفت عليه في هذا الموضوع من الأبحاث والدراسات هو:

- 1- المعجم المفصل في تفسير غريب الحديث، محمد التونجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1424هـ/2003م).
- 2- المعرب في الحديث النبوي من خلال صحيح البخاري، محمد باجس موسى زيادة، جامعة القدس، فلسطين، (1421هـ/2000م).
- 3- المعرب في الحديث الشريف دراسة في كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، أحمد صالح يونس، مجلة التربية والعلم، المجلد 16، العدد 3، سنة (1430هـ/2009م).
- المنهج المتبع في الدراسة:** إن طبيعة الإشكالية المطروحة والمتعلقة بإحصاء وجمع ما ورد من المعرب في الصحيحين تقتضي في الأساس اعتماد وتوظيف المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال تتبع المادة العلمية في الصحيحين والمتعلقة بالمعرب وكذا أقوال العلماء المسلمين المتقدمين المتخصصين في هذا الشأن.

خطة البحث: وللوصول إلى الأهداف المنشودة من خلال هذا البحث، تم تقسيمه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، وتفصيل هذا التقسيم كالتالي:

مقدمة: وفيها التمهيد للموضوع وعرض العناصر الأساسية للبحث من: إشكالية، أهمية، أهداف، الدراسات السابقة، المنهج المتبع وخطة البحث.

المطلب الأول: خصصته للتعريف بالمعرب، وبيان معانيه ومدلولاته اللغوية والاصطلاحية.

المطلب الثاني: جمعت فيه الألفاظ المعربة الواردة في الصحيحين ورتبتها على حروف المعجم.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج التي استخلصتها من هذه الدراسة.

المطلب الأول: مفهوم المعرب في اللغة والاصطلاح

يبحث هذا المطلب عن المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمعرب، والعلاقة التي تربط بين التعريف اللغوي للمعرب والتعريب الاصطلاحي له.

الفرع الأول: مفهوم المعرب في اللغة

الإعراب هو الإفصاح عن الشيء وإبانة الكلام وعدم اللحن فيه، والتعريب تهذيب المنطق من اللحن¹، والإعراب والتعريب معناهما واحد، يقال: عربت له الكلام تعريبا أي بينته له، وعربت الرجل علمته العربية، والتعريب هو التبيين والإيضاح، وعرب الرجل صار فصيحاً بعد لكنة في لسانه، وتعرب واستعرب صار فصيحاً، وعرب لسانه صار عربياً².

قال ابن فارس: (أعرب الرجل عن نفسه إذا بين وأوضح،... وأعرب الرجل إذا أفصح القول، وهو عرباني اللسان: فصيح)³.

يتضح لنا من خلال جملة التعريفات السابقة أن المعرب هو الكلام المؤضَّح والمُبَيَّن والذي أصبح فصيحاً بعد عجمة كانت فيه، وهو ما أصبح من الكلام الأعجمي عربياً.

الفرع الثاني: مفهوم المعرب في الاصطلاح

أشار إلى المفهوم الاصطلاحي للمعرب الإمام الجواليقي في كتابه الذي سماه بالمعرب، فقال: (هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي)⁴، ومعنى هذا أن التعريب هو قول العرب واستعمالهم لألفاظ أعجمية في كلامهم ومزجها مع ألفظ عربية، وقد ذكر السيوطي تعريفاً له في النوع التاسع عشر من أنواع علوم اللغة فقال: (معرفة المعرب، وهو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها)⁵، ومنه فإن التعريب نوع من أنواع علوم اللغة الذي يقصد به استعمال العرب لألفاظ من غير لغتها لبيان المعاني.

أما صاحب الشفاء فيرى أن: (التعريب هو نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية)⁶، ولا شك أن النقل هنا مقيد بأن تنطقه العرب وتغير فيه وتزيد وتنقص من الحروف ما يجعل هذا اللفظ يوافق مناهجها وإلا فلن يكون معرباً وإنما يبقى أعجمياً.

والخلاصة مما سبق أن التعريب هو نوع من أنواع علوم اللغة الذي يعني نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية والنطق به واستعماله في بيان المعاني وإيضاح المفاهيم وفق مناهج اللغة العربية واللسان العربي الفصيح، والمعرب هو ما نقل من تلك الألفاظ ونطق به بالعربية.

المطلب الثاني: الألفاظ المعربة الواردة في الأحاديث النبوية ومعناها

جمعت في هذا المطلب الأحاديث التي وردت عن النبي ﷺ والتي حوت على ألفاظ ذات أصل غير عربي، وقد اقتصر في الجمع على الأحاديث التي ذكرت في متنها هذه الألفاظ مما تلفظ بها النبي ﷺ

دون غيره، فقد جاءت أحاديث كثيرة فيها ألفاظ معربة ولكن ليست مما نطق بها النبي ﷺ، بل هي من ألفاظ الرواة الذين هم من جملة السند.

وانتهجت في جمع وتصنيف هذه الألفاظ الترتيب المعجمي، حتى يسهل الوقوف عليها، مقتصرًا على الجمع والترتيب فقط ودن التمهيص والترجيح والتدقيق، كما اعتمدت في الأخذ والنقل على علماء المسلمين المتقدمين فقط دون غيرهم من المعاصرين أو المستشرقين وغير المسلمين.

حرف الألف:

1- آدم: هو أبو البشر، وقد سمي بذلك لكون جسده من أديم الأرض، وقيل لكونه أسمر اللون، وقيل سمي بذلك لكونه من عناصر مختلفة وقوى متفرقة، وقيل سمي بذلك لما طيب به من الروح المنفوخ فيه⁷، قال ﷺ: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا"⁸.

2- آزر: هو والد إبراهيم عليه السلام، وقيل اسم للصنم الذي يعبد والد إبراهيم عليه السلام⁹، وآزر اسم أعجمي¹⁰، قال ﷺ: "يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعَصِنِي"¹¹.

3- إبراهيم: وهو أبو الأنبياء عليهم السلام، واسمه تارح بن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام¹²، وإبراهيم اسم أعجمي ومعناه بالسريانية "أب رحيم"¹³، ورد في عدة مواضع من السنة منها في قوله ﷺ: "إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ"¹⁴.

4- إبريق: وردت لفظة إبريق بصيغة الجمع في قوله ﷺ كما في الصحيحين من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "إِنَّ قَدَرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَصَنْعَاءَ مِنَ اليمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْإِبْرِيْقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ"¹⁵، والإبريق هو وعاء للشرب له أذن وعروة، أو ما له خرطوم من الأوعية، وهو مشتق من البريق¹⁶، والإبريق فارسي معرب وأصله "آب ري"¹⁷.

5- إبليس: وهو عدو الله والملائكة والناس أجمعين، ونقل النووي على أنه اسم أعجمي¹⁸، وقد ورد ذكره في صحيح مسلم من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ"¹⁹.

6- إدريس: وهو نبي الله عليه السلام واسمه: "أخنوخ" أو "خنوخ"، وهو أعجمي غير مشتق²⁰، وقد ورد ذكر نبي الله إدريس عليه السلام في حديث الإسراء والمعراج الطويل، أن النبي ﷺ قال: "... ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوْقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ"²¹.

7- إسحاق: ورد ذكره عليه السلام في قوله ﷺ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا نَزَلُوا، فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ"²²، وقيل أنه أعجمي سرياني، وقيل عبراني ومعناه: "الضحاك"²³.

8- إسرانيل: هو لقب نبي الله يعقوب عليه السلام، وقيل أنه أعجمي ومعناه عبد الله أو سري الله، وقيل صفوة الله²⁴، قال النبي ﷺ: "كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ غَرَاءً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ"²⁵.

9- إسماعيل: وهو ابن نبي الله إبراهيم عليه السلام، وصح عن النبي ﷺ أنه قال: "ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا"²⁶، قال صاحب البصائر: (وهو اسم أعجمي كسائر أسماء الأعلام الأعجمية، وهو أول من يسمى بهذا الاسم من بنى آدم)²⁷.

10- أصبهان: أخرج مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: "يَنْبَغُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ، سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ"²⁸، وأصبهان أو أصفهان مدينة عظيمة ومعروفة من بلاد فارس، وقيل أنها فارسية معربة ومعناها: بلاد الفرسان²⁹.

11- أصحمة: اسم للنجاشي وهي بالحشية ومعناها بالعربية: عطية أو عطاء، والنجاشي لقب يقال لكل من ملك الحبشة³⁰، وقد جاء ذكره في قوله ﷺ: "مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ"³¹.

12- أنبجانية: وردت هذه اللفظة في قوله ﷺ: "اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَثُونِي بِأَنْبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَثْنِي أَنْفًا عَنْ صَلَاتِي"³²، والأنبجانية كساء غليظ لا علم له يتخذ من الصوف يلتحف به في الفراش، وقيل أنه ينسب إلى مكان قديم يسمى أنبجان وهو رومي معرب³³.

13- إنجيل: وهو اسم لكتاب الله تعالى المنزل على عيسى عليه السلام، والإنجيل ورد في قول النبي ﷺ: "ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قَيْرَاطًا قَيْرَاطًا"³⁴، وذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي بقراءة فتح الهمزة "أنجيل"، وأن هذا المثال ليس معروف في كلام العرب³⁵، وجاء في المعجم الوسيط أن الإنجيل كلمة يونانية ومعناها البشارة³⁶.

14- إيلياء: قال الهروي: (وإيلياء: مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر فيقول: إيليا؛ وكأنهما روميان)³⁷، وقد جاء ذكر إيلياء على لسان النبي ﷺ في قوله: "إِنَّمَا يُسَافِرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْكُعْبَةِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ"³⁸.

حرف الباء:

1- بخت: قال ﷺ: "صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَّاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَخْرُجْنَ رِيحُهَا، وَإِنْ رِيحُهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا"³⁹، قال صاحب اللسان: (البخت والبختية: دخيل في العربية، أعجمي معرب، وهي الإبل الخراسانية، تنتج من بين عربية وفالج)⁴⁰.

2- برنس: البرنس هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعة أو جبة أو ممطر أو غيره، وقد كان الزهاد والنسك يلبسونه في صدر الإسلام، قيل أنه غير عربي⁴¹، قال ﷺ: "لَا يَلْبَسُ الْقُمْصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ"⁴².

3- بصرى: هي موضع في الشام عده بعض العلماء دخيلاً على العربية⁴³، وجاء ذكرها في قوله ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى"⁴⁴.

4- بعير: البعير كل ما يحمل، ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير⁴⁵، قال ﷺ: "أَمَّا إِنَّهَا سَتَهَبُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ"⁴⁶.

حرف التاء:

- 1- **ترياق:** الترياق ما يستعمل لدفع السم والأمراض وهو فارسي معرب، والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقا، لأنها تذهب بالهم⁴⁷، وقيل أنه رومي معرب ويقال درياق وطرياق⁴⁸، وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه من حديث عائشة أن النبي ﷺ: "إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً، أَوْ إِنَّهَا تَرْيَاقٌ، أَوَّلُ الْبُكَرَةِ"⁴⁹.
- 2- **تنور:** هو ما يوقد لطهي الخبز فيه⁵⁰، قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ [هود: 40]، وهو فارسي معرب⁵¹، وقد أخرج البخاري في صحيحه أن النبي ﷺ أوصى جابر بن عبد الله أن يخبر زوجته قائلا: "قُلْ لَهَا: لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ، وَلَا الْخُبْرَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيَ"⁵².
- 3- **توراة:** التوراة هي الكتاب الذي أنزله الله تعالى على موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل، وذهب بعض المحققين من أهل اللغة أن أصلها عبراني⁵³، وقد ورد ذكر التوراة في السنة النبوية في مثل قوله ﷺ: "التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى"⁵⁴.

حرف الجيم:

- 1- **جبريل:** عليه السلام اسم للملك الذي كان ينزل بالقرآن على محمد ﷺ، قال الخليل: (جاء في التفسير أن كل اسم في آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبد لله، كما تقول: عبد الله، وعبيد الله. وإيل: اسم من أسماء الله عز وجل بالعبرانية)⁵⁵، وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ"⁵⁶.
- 2- **جناذب:** ورد ذكر هذه اللفظة في الحديث الطويل في قصة المعراج والتقاء النبي ﷺ بالأنبياء وفرض الصلاة، قال ﷺ: "ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي السِّدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَعَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْلُو، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ"⁵⁷، والجناذب جمع جنبذة، وهو ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة، والجنبذة: المرتفع من كل شيء، وما علا من الأرض واستدار، وهو فارسي معرب، وأصله "كنبد"⁵⁸.
- 3- **جهنم:** ذكر صاحب المفردات وغيره أن جهنم اسم لنار الله الموقدة وأصلها فارسي، وقيل عبراني وأصلها: "كهنام"⁵⁹، قال المصطفى ﷺ: "إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ"⁶⁰.

حرف الحاء:

- 1- **الحواري:** الحواري هو الناصر الذي ينصر الأنبياء، وهو صاحب المخلص لصديقه والوفي له، ويطلق أيضا على كل ما كان لونه أبيض خالصا⁶¹، جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: "لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الرَّبِّيزِ"⁶²، وقد أشار ابن حجر العسقلاني إلى أن: (الحواري هو الغسال بالنبطية لكنهم يجعلون الحاء هاء)⁶³.

حرف الدال:

- 1- **داود:** هو نبي من أنبياء الله وهو والد سليمان عليهما السلام، قال ﷺ: يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ⁶⁴، وداود اسم أعجمي، قيل أن معناه: قصير العمر، وقيل معناه: داوى جرحه بود، وقيل: داوى ذنبه وود ربه⁶⁵.

2- درهم: جاء في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهِمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطٌ"⁶⁶، والدرهم فارسي معرب⁶⁷.

3- ديباج: أخرج الحاكم في المستدرك أن النبي ﷺ قال: "لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ"⁶⁸، قال ابن الأثير: (الديباج هو الثياب المتخذة من الإبريسم، فارسي معرب)⁶⁹.

4- دينار: وهو التسمية التي تطلق على النقود الذهبية مضافا إلى بلد تلك النقود⁷⁰، قال ﷺ: "لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ"⁷¹، وقد ذكر بعض أهل اللغة أن الدينار معرب من الفارسية وأصله: "دين آر"⁷² حرف الزاي:

1- الزور: قال ﷺ: "مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ"⁷³، الزور هو الكذب والظلم والميلان عن الحق⁷⁴، ويرى بعض العلماء أنه فارسي ومعناه القوة⁷⁵.

حرف السين:

1- سراويل: جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أن رجلا سأله: ما يلبس المحرم؟ فقال: "لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ"⁷⁶، قال صاحب العين: (السراويل عربت، وتجمع سراويلات. وسرولته: ألبسته إياه فتسرول)⁷⁷، ونقل الجوهري في الصحاح أن: (السراويل معروف، يذكر ويؤنث، والجمع السراويلات. قال سيبويه: سراويل واحدة، وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة)⁷⁸، وذكر الصفي أن أصلها فارسي⁷⁹.

2- سليمان: هو سليمان بن داود عليهما السلام، نبي من أنبياء الله تعالى، وسليمان اسم عبراني شاعت التسمية به تَبَرُّكًا لما انتشر الإسلام ونزل القرآن⁸⁰، قال النبي ﷺ قال: لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَنْتَى لَحَمَلْتُ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ⁸¹.

3- سناء: أخرج البخاري في صحيحه عن أم خالد بنت خالد، قالت: [أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سوداء صغيرة، فقال لأصحابه: "مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُوَ هَذِهِ؟" فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: "اأْتُونِي بِأَمِّ خَالِدٍ" فَاتِي بِهَا تَحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: "أَلَيْتِي وَأَخْلَقِي"، وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: "يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءُ"⁸²، قال البخاري: (وسناء بالحبشية حسن)⁸³.

4- سُور: وردت هذه اللفظة في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في غزوة الخندق لما صنع طعاما للنبي ﷺ فقال: "يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ سُورًا فَحَيَّ هَلَّا بِكُمْ"⁸⁴، قال ابن حجر: (قوله أن جابرا قد صنع سورا وهو بضم المهملة وسكون الواو قال الطبري السور بغير همز الصنيع من الطعام الذي يدعى إليه وقيل الطعام مطلقا وهو بالفارسية وقيل بالحبشية وبالهمز بقية الشيء والأول هو المراد هنا قال الإسماعيلي السور كلمة بالفارسية قيل له أليس هو الفضلة قال لم يكن هناك شيء فضل ذلك منه إنما هو بالفارسية من أتى دعوة)⁸⁵.

حرف الطاء:

1- طشت: وهي آنية من الأواني، وقيل أنها فارسية معربة من "طشت"⁸⁶، قال ﷺ: "فُرِجَ عَنْ سَفْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَفَزَلَ جَبْرِيلُ ﷺ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطُشْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفَرَّغَهُ فِي صَدْرِي"⁸⁷.

2- **طبالسة:** وهو ثوب يغطي به الرأس والبدن، يلبس فوق الثياب، وهو من لباس العجم مدور وأسود، وهو فارسي معرب أصله "تالشان"⁸⁸، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "يَنْبَغُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ، سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّبَالِسَةُ"⁸⁹.

حرف الفاء:

1- **فردوس:** الفردوس هو البساتين والجنات ذات الأودية التي تجمع كل ما ينبت في البساتين المختلفة، وقيل البساتين التي تحوي على الكروم، والفردوس معربة من أصل رومي أو سرياني⁹⁰، قال ﷺ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ"⁹¹.

2- **فرعون:** قال الفيروز آبادي: (وفرعون اسم أعجمي ممنوع من الصرف، والجمع فراعنة كقياصرة وأكاسرة، وهو اسم لكل من ملك مصر)⁹²، وقيل أنه التماسيح بلغة القبط⁹³، وقد ورد ذكر فرعون في قوله ﷺ: "كَمَلْ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ"⁹⁴.

حرف القاف:

1- **الققمم:** وهو وعاء من نحاس أو حديد أو خزف يسخن فيه الماء، ويكون ضيق الرأس وهو فارسي، وقيل أنه رومي معرب وأصله: "گمگم"⁹⁵، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ، عَلَى أَحْصَى قَمَمِهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقُمُومُ"⁹⁶.

2- **القيراط:** وهو جزء من أجزاء الدينار، مختلف في وزنه بحسب المنطقة، وهو نصف عشره في أكثر البلاد⁹⁷، قال ﷺ: "مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَّةٍ، أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ"⁹⁸، ولم أقف - في حدود بحثي - على أحد من أهل اللغة أو الحديث أو التفسير أشار إلى أن القيراط أعجمية أو معربة إلا الجواليقي الذي ذكر في كتابه المعرب أنها أعجمية⁹⁹.

3- **قيصر:** اسم ملك الروم، وذكر الجواليقي أنه اسم أعجمي¹⁰⁰، وقد ورد ذكر "قيصر" في قوله ﷺ: "أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ"¹⁰¹.

حرف الكاف:

1- **كافور:** قال ابن دريد: (فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض، لأنهم ربما قالوا: القفور والقافور)¹⁰²، والكافور مجموع مختلط من الطيب¹⁰³، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الإنسان: 5]، قال النبي ﷺ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ"¹⁰⁴.

2- **كخ كخ:** عن أبي هريرة ؓ قال: [أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما، ثمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: "كخ كخ"، ليطرحها ثم قال: "أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ"]¹⁰⁵، وهذه كلمة زجر للصبي عما يريد فعله، ومعناها: "بئس"، وهي كلمة أعجمية أصلها فارسي عربتها العرب¹⁰⁶.

3- **كسرى:** هو لقب لمن ملك الفرس، وهو لفظة فارسية معربة أصلها: "خُسْرَو"، ومعناها واسع الملك¹⁰⁷، وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "هَلَكَ كِسْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَفَيْصَرُ لِيَهْلِكَنَّ، ثُمَّ لَا يَكُونُ فَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَنْفَسَمَنْ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ"¹⁰⁸.

4 كَفَر: وردت هذه اللفظة في قوله ﷺ: "مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشُّوْكَهَ يُشَاكُهَا"¹⁰⁹، وتكفير الذنوب محوها والعفو عنها، وقيل أنها بالنبطية¹¹⁰.

حرف الميم:

1- مأجوج: ومأجوج اسمان أعجميان، وهم أمة من الأمم من بني آدم عليه السلام، ثم من بني يافث بن نوح عليه السلام، وقيل أنهم من ولد آدم من غير حواء، وذلك أن آدم عليه السلام احتلم فاختلط ماؤه بالتراب فخلق الله منه يأجوج ومأجوج¹¹¹، قال ﷺ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ"¹¹².

2- مرج: المرج هو الأرض الواسعة ذات العشب الكثير الذي ترسل إليه الماشية لترعى فيه، ومرج الأمر إذا اختلط والتبس¹¹³، وقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَقِیْضَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا"¹¹⁴، ولم أجد أحدا غير الجواليقي ذكر أن هذه اللفظة معربة، حيث أرجع أصلها إلى الفارسية¹¹⁵.

3- مريم: جاء عند الفيروز آبادي أن: (مريم اسم أعجمي غير منصرف للعجمة والعلمية والتأنيث. وقيل: معناه بالعبراني خادمة الله، وقيل: أمة الله. وقيل: معناه المحررة)¹¹⁶، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: "كَمَلْ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ"¹¹⁷.

4- مسك: المسك هو الطيب¹¹⁸، وهو معرب من "مشك"¹¹⁹، قال الجواليقي: (والمسك: الطيب، فارسي معرب)¹²⁰، قال ﷺ: "كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْبَتِهَا، إِذْ طُعِنَتْ، تَفَجَّرَ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ"¹²¹.

5- مسيح: قال النووي: (وأما المسيح فهو صفة لعيسى ﷺ وصفة للدجال فأما عيسى فاختلف العلماء في سبب تسميته مسيحا... فحكى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لأنه لم يمسح ذا عاهة إلا بريء وقال إبراهيم وابن الأعرابي المسيح الصديق وقيل لكونه ممسوح أسفل القدمين لا أخصص له وقيل لمسح زكريا إياه وقيل لمسحه الأرض أي قطعها وقيل لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن وقيل لأنه مسح بالبركة حين ولد وقيل لأن الله تعالى مسحه أي خلقه خلقا حسنا وقيل غير ذلك والله أعلم)¹²²، وقيل أنه بالعبرانية "مشيحا" وقيل أنه بالسريانية¹²³، قال ﷺ: "فَيَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرًا، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّوْلُ"¹²⁴.

6- موسى: هو نبي من أنبياء الله تعالى وعليه أنزلت التوراة، وموسى معرب وأصله بالعبرانية: "موشى" أو "ميشا"¹²⁵، وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَجُلٌ آدَمُ طَوَالٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ"¹²⁶.

7- موق: الموق هو الخف، وقيل بل ما يلبس فوق الخف، وهو فارسي معرب¹²⁷، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ: "أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبَيْتِهَا، فَقَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَزَرَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا فَعَوَّرَ لَهَا"¹²⁸.

حرف النون:

1- نرد: هو نوع من الألعاب مكعبة الشكل يلعب بها الناس¹²⁹، وهو فارسي معرب¹³⁰، قال النبي ﷺ: "مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَبِيرًا، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمٍ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ"¹³¹.

حرف الهاء:

1- هرج: الهرج هو القتل¹³²، وفي الحديث: "يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ"¹³³، قال الهروي: (قال أبو موسى: الهرج بلسان الحبشة: القتل)¹³⁴.

2- هرقل: ملك من ملوك الروم، وهو أول من ضرب بالدنانير وأحدث البيعة¹³⁵، وقد جاء ذكر هرقل في قوله ﷺ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى"¹³⁶، قال الجواليقي: (وهرقل اسم أعجمي، وقد تكلمت به العرب)¹³⁷.

حرف الياء:

1- يأجوج: سبقت الإشارة إلى كون يأجوج ومأجوج اسمان أعجميان، وأنهما من ولد آدم عليه السلام¹³⁸، قال الفيومي: (ويأجوج ومأجوج أمتان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للإناث وقيل مشتقان من أجت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعول ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان)¹³⁹، وقد جاء في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: "لَيُحْجَنَ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ"¹⁴⁰.

2- يعقوب: هو نبي من أنبياء الله عليهم السلام، واسمه إسرائيل وهو أعجمي غير منصرف للعجمة والعلمية¹⁴¹، وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "الْكُرَيْمُ، ابْنُ الْكُرَيْمِ، ابْنُ الْكُرَيْمِ، ابْنُ الْكُرَيْمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ"¹⁴².

3- يهود: ذكر الجواليقي في كتابه "المعرب" أن اليهود منسوبون إلى يهوذا بن يعقوب، فسموا "اليهود"، وعربت بالبدال، ولفظة اليهود أعجمية معربة¹⁴³، قال ﷺ: "لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ"¹⁴⁴.

4- يوسف: قال الكفوي: (يوسف: هو ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ألقى في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ولقي أباه بعد الثمانين. وتوفي وله مئة وعشرون سنة، والصواب أنه أعجمي لا اشتقاق له)¹⁴⁵، وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وأباهه بالكرماء فقال: "الْكُرَيْمُ ابْنُ الْكُرَيْمِ ابْنُ الْكُرَيْمِ ابْنُ الْكُرَيْمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ"¹⁴⁶.

الخلاصة:

اعتمادا على ما سبق عرضه في هذا المطلب يمكننا إحصاء ماورد في الصحيحين من الألفاظ المعربة بـ: 59 لفظة، مرتبة ومصنفة وفق الجدول التالي:

القسم	الألفاظ الواردة فيه
أسماء الأعلام	1/ آدم، 2/ آزر، 3/ إبراهيم، 4/ إدريس، 5/ إسحاق، 6/ إسماعيل، 7/ أضحية، 8/ جبريل، 9/ داود، 10/ سليمان، 11/ مريم، 12/ موسى، 13/ يعقوب، 14/ يوسف.
الألقاب	1/ إبليس، 2/ إسرائيل، 3/ الحواريون، 4/ فرعون، 5/ قيصر، 6/ كسرى، 7/ مأجوج، 8/ المسيح، 9/ هرقل، 10/ يأجوج، 11/ اليهود.
أسماء البلدان	1/ أصبهان، 2/ إيلياء، 3/ بصرى.
أسماء الجمادات	1/ الإبريق، 2/ الترياق، 3/ التنور، 4/ الجناذب، 5/ الدرهم، 6/ الدينار، 7/ الطست، 8/ فردوس، 9/ القمقم، 10/ القيراط، 11/ الكافور، 12/ المرج، 13/ المسك، 14/ النرد.
أسماء الحيوانات	1/ البخت، 2/ البعير.

1/ سؤر.	أسماء الطعام
1/ الأنجانية، 2/ البرنس، 3/ الديباج، 4/ السروال، 5/ الطيالة، 6/ الموق.	أسماء اللباس
1/ الإنجيل، 2/ التوراة، 3/ جهنم، 4/ الزور، 5/ سناه، 6/ كخ كخ، 7/ كَفَر، 8/ الهرج.	ألفاظ ليس لها تصنيف معين

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، وانطلاقاً مما تم عرضه ودراسته في عناصر هذه الدراسة استخلصت النتائج التالية:

- 1- التعريب هو نوع من أنواع العوم اللغوية والذي يعني نقل الألفاظ من اللغات الأعجمية إلى اللغة العربية، وفق القياس اللغوي العربي، والألفاظ المعربة هي تلك الألفاظ المنقولة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وجرى استعمالها في اللسان العربي بحسب ما يقتضيه الميزان اللغوي العربي.
- 2- حقيقة وجود المعرب في السنة النبوية أمر لا شك فيه، إذ أن كثيراً من العلماء قد نص على ذلك، واتفقوا على كثير من الألفاظ أنها ليست من أصل عربي.
- 3- جملة ما ورد في الصحيحين من الألفاظ المعربة هو: 59 لفظة.
- 4- إن احتواء كلامه صلى الله عليه وسلم على كثير من المفردات الأعجمية من الأدلة التي تثبت أن النبي ﷺ رسول من رب العالمين إلى الناس جميعاً عربهم وعجمهم، إنسهم وجنهم.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

- 1- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، (1407هـ/1987م).
- 2- أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط1، (1412هـ/1992م).
- 3- أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، شرح مشكل الآثار، مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط1، (1415هـ/1994م).
- 4- أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطلال، شرح صحيح البخاري، مكتبة الرشد، الرياض، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط2، (1423هـ/2003م).
- 5- أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، دار الجيل، بيروت، دط، (د.ت).
- 6- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، مجمل اللغة، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، (1406هـ/1986م).
- 7- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دط، (1399هـ/1979م).
- 8- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، (د.ت).
- 9- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، (1392هـ/1973م).
- 10- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دط، (د.ت).
- 11- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، التمهيد لما في الموطأ المعاني والأسانيد، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي/ محمد عبد الكبير البكري، دط، (1387هـ/1968م).

- 12- أبو القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، لبنان، تحقيق: محمد سيد كيلاني، د.ط، (د.ت).
- 13- أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، (1427هـ/ 2006م).
- 14- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط1، (1407هـ/ 1987م).
- 15- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، إشراف: محب الدين الخطيب، د.ط، (1379هـ/ 1960م).
- 16- أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، (د.ت).
- 17- أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكوفي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، د.ط، (د.ت).
- 18- برهان الدين الخوارزمي المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي، د.ط، (د.ت).
- 19- سراج الدين ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دار النواذر، دمشق، ط1، (1429هـ / 2008م).
- 20- شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط7، (1323هـ/ 1905م).
- 21- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1418هـ/ 1998م).
- 22- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، مكتبة الخانجي، القاهرة، تحقيق: السيد الشرقاوي، ط1، (1407هـ/ 1987م).
- 23- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط1، (1418هـ/ 1998م).
- 24- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، تحقيق: محمد علي النجار، د.ط، (1393هـ / 1973م).
- 25- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، (1426هـ/ 2005م).
- 26- محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، دار طوق النجاة، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، (1422هـ/ 2001م).
- 27- محمد بن صالح العثيمين، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي، ط1، (1427هـ/ 2006م).
- 28- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، د.ط، (د.ت).
- 29- محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، ط1، (1414هـ/ 1993م).
- 30- محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/ 1993م).
- 31- محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، د.ط، (د.ت).
- 32- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة، د.ط، (د.ت).
- 33- موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو منصور الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، مطبعة دار الكتب، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، (1389هـ/ 1969م).

الهوامش:

- ¹ ينظر: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، (1426هـ/ 2005م)، ج:1، ص:113.
- ² ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/ 1993م)، ج:1، ص:588-591.
- ³ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، (1399هـ/ 1979م)، ج:4، ص:299-300.

- 4- موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو منصور الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، مطبعة دار الكتب، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، (1389هـ/1969م)، ص:13.
- 5- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط1، (1418هـ/1998م)، ج:1، ص:211.
- 6- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م)، ص:33.
- 7- ينظر: أبو القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، لبنان، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دط، (د.ت)، ص:14.
- 8- أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، دار الجيل، بيروت، دط، (د.ت)، أبواب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة، ج:3، ص:6، حديث رقم: (1929).
- 9- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج:4، ص:19.
- 10- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط1، (1407 هـ / 1987 م)، ج:2، ص:578.
- 11- محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، دار طوق النجاة، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، (1422هـ/2001م)، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: 125]، ج:4، ص:139، حديث رقم: (3350).
- 12- الزبيدي، تاج العروس، ج:31، ص:280.
- 13- الكفوي، الكليات، ص:34.
- 14- البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: "إنا بك لمحزونون"، ج:2، ص:83، حديث رقم: (1303).
- 15- مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل النبي ﷺ، باب الحوض، ج:7، ص:70، حديث رقم: (6061)، والبخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض، ج:8، ص:119، حديث رقم: (6580).
- 16- ينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، إشراف: محب الدين الخطيب، دط، (1379هـ/1960م)، ج:1، ص:73.
- 17- ينظر: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، (1407هـ/1987م)، ج:2، ص:1192، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج:1، ص:866.
- 18- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، (د.ت)، ج:1، ص:106.
- 19- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما جاء في تعرض الشيطان له ﷺ في الصلاة، ج:2، ص:72، حديث رقم: (1148).
- 20- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج:1، ص:544.
- 21- البخاري، صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب المعراج، ج:5، ص:52، حديث رقم: (3887).
- 22- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب غزو مدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر، ج:8، ص:187، حديث رقم: (7439).
- 23- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، تحقيق: محمد علي النجار، دط، (1393هـ/1973م)، ج:6، ص:42، الكفوي، الكليات، ص:115.
- 24- ينظر: الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج:6، ص:43، والزبيدي، تاج العروس، ج:10، ص:52.
- 25- البخاري، صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة، ومن تستر فالتستر أفضل، ج:1، ص:64، حديث رقم: (278).
- 26- البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب التحريض على الرمي، ج:4، ص:38، حديث رقم: (2899).

- ²⁷ - الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج:6، ص:39.
- ²⁸ - مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب في يهود أصبهان، ج:8، ص:207، حديث رقم: (7502).
- ²⁹ - ينظر: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، (1416هـ/1995م)، ج:1، ص:206-209، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج:1، ص:612.
- ³⁰ - ينظر: ابن عبد البر القرطبي، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي- محمد عبد الكبير البكري، د.ط (1387هـ/1968م)، ج:6، ص:326، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، شرح مشكل الآثار، مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط1، (1415هـ/1994م)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام فيما كان منه في هديته إلى النجاشي ومن وعده بها أم سلمة إن رجعت إليه بموت النجاشي قبل وصولها إليه، ومن إعطائه بعد رجوعها إليه أم سلمة بعضها وسائر نسائه سواها بقيتها، ج:1، ص:324، حديث رقم (349)، ومحمد بن صالح العثيمين، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي، ط1، (1427هـ/2006م)، ج:2، ص:551-554.
- ³¹ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب موت النجاشي، ج:5، ص:51، حديث رقم (3877).
- ³² - المصدر السابق: كتاب الصلاة، باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها، ج:1، ص:84، حديث رقم: (373).
- ³³ - ينظر: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، (د.ت)، ج:4، ص:93، والزبيدي، تاج العروس، ج:6، ص:226.
- ³⁴ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك ركعة من العصر قبل المغرب، ج:1، ص:116، حديث رقم: (557).
- ³⁵ - ينظر: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى، المحكم والمحيط الأعظم، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: عبد الحميد هندائي، ط1، (1421هـ/2000م)، ج:7، ص:426، وأبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، الفائق في غريب الحديث والأثر، دار المعرفة، لبنان، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، (د.ت)، ج:2، ص:262.
- ³⁶ - المعجم الوسيط، ج:1، ص:29.
- ³⁷ - أبو منصور محمد بن أحمد الهروي، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، (1422هـ/2001م)، ج:1، ص:332.
- ³⁸ - مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد، ج:4، ص:126، حديث رقم (3366).
- ³⁹ - المصدر السابق، كتاب اللباس، باب النساء الكاسيات العاريات، ج:6، ص:168، حديث رقم: (5633).
- ⁴⁰ - ابن منظور، لسان العرب، فصل الباء الموحدة، ج:2، ص:9.
- ⁴¹ - ينظر: مجد الدين بن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية، بيروت، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، د.ط، (1399هـ/1979م)، ج:1، ص:122.
- ⁴² - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحج، باب ما لا يلبس المحرم من الثياب، ج:2، ص:137، حديث رقم: (1543).
- ⁴³ - ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، ج:1، ص:312.
- ⁴⁴ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان من يخرج من النار، ج:1، ص:126-127، حديث رقم: (399).
- ⁴⁵ - ابن منظور، لسان العرب، ج:1، ص:312.
- ⁴⁶ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب خرص الثمر، ج:2، ص:125، حديث رقم: (1481).
- ⁴⁷ - الجوهرى، الصحاح، ج:4، ص:1453.
- ⁴⁸ - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، غريب الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، (1405هـ/1985م)، ج:1، ص:106.
- ⁴⁹ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الأطعمة، باب من أكل سبع تمرات من تمر المدينة، ج:6، ص:124، حديث رقم: (5391).

- 50- شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط7، (1323/1905م)، ج:1، ص:432.
- 51- ابن دريد، جمهرة اللغة، ج:3، ص:169، ابن الجوزي، فنون الأفتان، ص:345.
- 52- محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ج:5، ص:108، حديث رقم: (4101).
- 53- ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج:40، ص:190-191.
- 54- البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: 41]، ج:6، ص:96، حديث رقم: (4736).
- 55- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دط، (د.ت)، ج:8، ص:357.
- 56- البخاري، صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع جبريل، ونداء الله الملائكة، ج:9، ص:142، حديث رقم: (7487)، مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئاً، ج:1، ص:66، حديث رقم: (185).
- 57- مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء والمعراج، ج:1، ص:103، حديث رقم: (324)، البخاري، صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ذكر إدريس عليه السلام، ج:4، ص:135، حديث رقم: (3342).
- 58- محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، ط1، (1414هـ/1993م)، باب الذال، فصل الجيم، مادة "جبد"، ج:5، ص:353.
- 59- ينظر: الراغب الأصفهاني، المفردات، ص:209، والكفوي، الكليات، ص:385، والزبيدي، تاج العروس، ج:31، ص:436-437.
- 60- البخاري، صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، ج:1، ص:113، حديث رقم: (533).
- 61- ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، ج:5، ص:148، وأبو الحسن المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، ج:3، ص:503-504.
- 62- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما، ج:7، ص:127، حديث رقم: (6322)، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب هل يبعث الطليعة وحده؟، ج:4، ص:27، حديث رقم: (2847).
- 63- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دط، (1379هـ/1960م)، ج:7، ص:80.
- 64- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن، ج:6، ص:195، حديث رقم: (5048).
- 65- ينظر: الجواليقي، المعرب، 197، الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، 83/6.
- 66- البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله، 34/4، حديث رقم: (2886).
- 67- ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، 1183/2، والجوهري، الصحاح، 1918/5.
- 68- مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأطعمة، باب النهي عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة، 136/6، حديث رقم: (5443)، والبخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل في إناء مفضض، 77/7، حديث رقم: (5426)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، مادة: "دبج"، 97/2.
- 70- ينظر: محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، دط، (د.ت)، 437/3.
- 71- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب جامع ما جاء في الربا، 42/5، حديث رقم: (4063).
- 72- ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، ج:2، ص:640، والفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج:2، ص:607.
- 73- البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم، ج:3، ص:26، حديث رقم: (1903).
- 74- الراغب، المفردات، ص:387.
- 75- ابن دريد، جمهرة اللغة، ج:2، ص:711.
- 76- البخاري، صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من أجاب السائل بأكثر مما سأل، ج:1، ص:39، حديث رقم: (134).
- 77- الفراهيدي، العين، ج:7، ص:242.

- ⁷⁸ - الجوهري، الصحاح، باب اللام، مادة "سرل"، ج:5، ص:1729.
- ⁷⁹ - صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تصحيح التصحيح وتحرير التحريف، مكتبة الخانجي، القاهرة، تحقيق: السيد الشرقاوي، ط1، (1407 هـ / 1987م)، ج:1، ص:311.
- ⁸⁰ - الجواليقي، المغرب، ص:239.
- ⁸¹ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب التوحيد، بَابُ فِي الْمَشْيِئَةِ وَالْإِرَادَةِ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾، ج:9، ص:138، حديث رقم: (7469).
- ⁸² - المصدر السابق، كتاب اللباس، باب الخميصة السوداء، ج:7، ص:148، حديث رقم: (5823).
- ⁸³ - نفس المصدر.
- ⁸⁴ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، ويتحققه تحققاً تاماً، واستحباب الاجتماع على الطعام، ج:3، ص:1610، حديث رقم: (2039).
- ⁸⁵ - ابن حجر، فتح الباري، ج:6، ص:184.
- ⁸⁶ - ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، ج:1، ص:397، والعيني، عمدة القاري، ج:4، ص:42.
- ⁸⁷ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة في الإسرائ؟، ج:1، ص:78، حديث رقم: (349).
- ⁸⁸ - ينظر: برهان الدين الخوارزمي المطرزي، المغرب في ترتيب المغرب، دار الكتاب العربي، د.ط، (د.ت)، ص:292، والزبيدي، تاج العروس، ج:16، ص:204.
- ⁸⁹ - مسلم، صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب في بقية من أحاديث الدجال، ج:4، ص:2266، حديث رقم: (2944).
- ⁹⁰ - ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، ج:13، ص:104، وابن الجوزي، غريب الحديث، ج:2، ص:183.
- ⁹¹ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب باب درجات المجاهدين في سبيل الله، يقال: هذه سبيلي وهذا سبيلي، ج:4، ص:16، حديث رقم: (2790).
- ⁹² - الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج:6، ص:69.
- ⁹³ - ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، 234/3، والزبيدي، تاج العروس، ج:35، ص:506.
- ⁹⁴ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الثريد، ج:7، ص:75، حديث رقم: (5418)، مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل مريم بنت عمران رضي الله عنها، ج:7، ص:132، حديث رقم: (6353).
- ⁹⁵ - ينظر: حاشية المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، (1427 هـ / 2006م)، مسند النعمان بن بشير، ج:21، ص:126، حديث رقم: (154)، والعيني، عمدة القاري، ج:23، ص:125.
- ⁹⁶ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ج:8، ص:115، حديث رقم: (6562).
- ⁹⁷ - ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج:4، ص:42، والكفوي، الكليات، ص:734.
- ⁹⁸ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب من اقتنى كلباً، ج:5، ص:37، حديث رقم: (4031).
- ⁹⁹ - ينظر: الجواليقي، المغرب، ص:304.
- ¹⁰⁰ - المصدر السابق، ص:319.
- ¹⁰¹ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في قتال الروم، ج:4، ص:42، حديث رقم: (2924).
- ¹⁰² - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج:2، ص:786-787.
- ¹⁰³ - ابن منظور، لسان العرب، ج:5، ص:149.
- ¹⁰⁴ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، ج:3، ص:47، حديث رقم: (2124).
- ¹⁰⁵ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ وآله، ج:2، ص:127، حديث رقم: (1491)، مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد ﷺ، ج:3، ص:117، حديث رقم: (2440).
- ¹⁰⁶ - ينظر: سراج الدين ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دار النوادر، دمشق، سوريا، ط1، (1429 هـ / 2008م)، ج:10، ص:577، ج:18، ص:324، وابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج:1، ص:178.
- ¹⁰⁷ - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج:1، ص:470.

- ¹⁰⁸ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب إذا هلك كسرى، ج: 8، ص: 187، حديث رقم: (7435)، البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحرب خدعة، ج: 4، ص: 63، حديث رقم: (3027).
- ¹⁰⁹ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، ج: 7، ص: 114، حديث رقم: (5640).
- ¹¹⁰ - ينظر: الكفوي، الكلبيات، ص: 776.
- ¹¹¹ - ينظر: ابن حجر، فتح الباري، ج: 13، ص: 106.
- ¹¹² - محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، ج: 4، ص: 138، حديث رقم: (3346)، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، ج: 8، ص: 165، حديث رقم: (7337).
- ¹¹³ - ينظر: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، مجمل اللغة، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، (1406هـ/1986م)، ص: 829.
- ¹¹⁴ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها، ج: 3، ص: 84، حديث رقم: (2302).
- ¹¹⁵ - ينظر: الجواليقي، المعرب، ص: 358.
- ¹¹⁶ - الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج: 6، ص: 106.
- ¹¹⁷ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب فضل عائشة رضي الله عنها، ج: 5، ص: 29، حديث رقم: (3769)، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل مريم بنت عمران رضي الله عنها، ج: 7، ص: 132، حديث رقم: (6353).
- ¹¹⁸ - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج: 1، ص: 953.
- ¹¹⁹ - العيني، عمدة القاري، ج: 3، ص: 166.
- ¹²⁰ - الجواليقي، المعرب، ص: 373.
- ¹²¹ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء، ج: 1، ص: 56، حديث رقم: (237).
- ¹²² - أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، (1392هـ/1973م)، ج: 2، ص: 234.
- ¹²³ - ينظر: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط1، (1412هـ/1992م)، ج: 1، ص: 388، والفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج: 2، ص: 138.
- ¹²⁴ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال، ج: 8، ص: 197، حديث رقم: (7483).
- ¹²⁵ - ينظر: الزمخشري، الفائق في غريب الحديث والأثر، ج: 3، ص: 366، والنووي، شرح صحيح مسلم، ج: 2، ص: 234.
- ¹²⁶ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء والمعراج، ج: 1، ص: 105، حديث رقم: (338).
- ¹²⁷ - ينظر: ابن حجر، فتح الباري، 1/191، والعيني، عمدة القاري، ج: 16، ص: 54.
- ¹²⁸ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الحيوان، باب في كل كبد رطبة أجر، ج: 7، ص: 44، حديث رقم: (5922).
- ¹²⁹ - ينظر: الفراهيدي، العين، ج: 8، ص: 22.
- ¹³⁰ - ينظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج: 9، ص: 301.
- ¹³¹ - مسلم، صحيح مسلم، كتاب الشعر، باب من لعب بالنردشير، ج: 7، ص: 50، حديث رقم: (5958).
- ¹³² - أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطلان، شرح صحيح البخاري، مكتبة الرشد، الرياض، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط2، (1423هـ/2003م)، ج: 10، ص: 61.
- ¹³³ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس، ج: 1، ص: 28، حديث رقم: (85).
- ¹³⁴ - الهروي، تهذيب اللغة، ج: 6، ص: 32.
- ¹³⁵ - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج: 11، ص: 694.

- ¹³⁶ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله، ج:4، ص:45، حديث رقم: (2940)، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب المغازي، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل، ج:5، ص:165، حديث رقم: (4630).
- ¹³⁷ - الجواليقي، المعرب، ص:397.
- ¹³⁸ - ينظر: حرف الميم، مادة: "مأجوج"، ص:19.
- ¹³⁹ - أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، (د.ت)، ج:1، ص:5.
- ¹⁴⁰ - البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لِلنَّاسِ﴾، ج:2، ص:149، حديث رقم: (1593).
- ¹⁴¹ - الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج:6، ص:43.
- ¹⁴² - البخاري، صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِلْمُتَّقِينَ﴾، ج:4، ص:151، حديث رقم: (3390).
- ¹⁴³ - الجواليقي، المعرب، ص:405.
- ¹⁴⁴ - مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد، ج:2، ص:67، حديث رقم: (1123).
- ¹⁴⁵ - الكفوي، الكليات، ص:986.
- ¹⁴⁶ - محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق}، ج:6، ص:76، حديث رقم: (4688).